



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
التربية المقارنة

عنوان المحاضرة
أهدافها و مفاهيمها

اسم التدريسي
م. م. عبدالكريم ادريس مرعي

٢٠٢٥-٢٠٢٦

التربية المقارنة

اهدافها , مفهومها

مفهومها :-

مفهوم التربية المقارنة: علم يبحث في اهداف ومناهج وطرائق التعليم ومشكلات النظام التربوي

انطلاقا من معطيات فلسفية وايدولوجية معينة في بلد ما أو مجموعة من البلدان لها خواص مشتركة

ومحاولة نقل هذا النظام أو بعضه وتطبيقه في بلد اخر مع الاخذ بالحسبان الخاصية السياسية

والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذا البلد أو ذاك.

أي هي علم يبحث في اهداف التعليم ومناهج التعليم وطرائق التعليم ومشكلات النظام التربوي التعليمي

وتعتمد عملية البحث على معطيات ومقومات اساسية تنطلق منها والبحث ليس مجرد بحث وصفي بل

بحث تحليلي يقوم على العوامل الفلسفية والا أيديولوجية لان البحث لا يشمل مجال واحد أو بلد واحد بل

قد يشمل قارة كاملة

تهدف التربية المقارنة آلي مجموعة من خصائص نظام تربوي ما آلي نظام تربوي اخر مع مراعاة النظام

السياسي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي في البلد.

السياق التاريخي للتربية المقارنة :

كانت التربية المقارنة جزء لا يتجزأ من السياق التربوي العام للمجتمعات القديمة وكانت التربية في تلك

المجتمعات جزءا من منظومة سياسية عقائدية سلوكية غير واضحة المعالم .

وان كانت التربية المقارنة في العصر الحديث تتم بطريقة عفوية غير مقصودة

عبر عنه الكتاب المهتمون والرحالة والعلماء الذين كانوا ينتقلون من منطقة آلي اخرى بحثا عن المصادر

العلمية أو المعرفية التي تهتمهم

فبجانب الحصاد العلمي والمعرفي كان يندرج الحصاد التربوي فكانوا ينقلون من المجتمعات التي زاروها

صورا عن الواقع التعليمي التربوي لهذه المجتمعات بهدف الاطلاع ومعرفة ماذا يوجد لدى الاخرين

كانت الموضوعات المنقولة تدور حول اساليب التربية ومناهج التربية وطرائق التدريس ومحتوى التعليم ووصف للمعلم والتلميذ .

التربية المقارنة في العصر الحديث في القرن التاسع عشر:

يجمع معظم الباحثين على اعتبار القرن التاسع عشر نقطة البداية الحقيقية لانطلاقة التربية المقارنة انطلاقة علمية منهجية منظمة ويعود الفضل في ذلك آلي الكتاب الذي الفه - مارك جوليان الباريسي - الذي يعد المؤسس الحقيقي لعلم التربية المقارنة نشر جوليان كتابه عام ١٨١٧ وهو بعنوان مخطط ونظرة اولية لمؤلف عن التربية المقارنة حدد جوليان في هذا الكتاب الاسس العلمية والموضوعية للتربية المقارنة حيث كانت سابقا قبل جوليان عبارة عن تجربة شخصية من اراء ومقترحات يقوم بها المهتم بهذا المجال وبدءا من ١٨١٧ أصبحت التربية المقارنة علما له منهجه وقواعده واساليبه الخاصة ولكنها لم تولد تماما بشكل كامل عام ١٨١٧

اهم النقاط التي اوردها جوليان في مخطظه:

- ١- موضوع التربية المقارنة هو دراسة مجموع اوضاع التربية في البلدان المختلفة أي (النظام التربوي - الفلسفة - الاهداف - السياسات - الاستراتيجيات
- ٢- النظام مجموعة من الاجزاء كل جزء منها هو كل
- ٣- للتربية المقارنة موضوعات خاصة بها شأنها شأن غيرها من العلوم
- ٤- علم التربية المقارنة علم نظري وعلم تطبيقي

التربية المقارنة في القرن العشرين

مع بداية القرن العشرين انتقلت التربية المقارنة آلي مرحلة جديدة من مراحل تطورها نتيجة الاحداث الدراماتيكية التي شهدها النصف الاول من القرن العشرين لاسيما الحرب الاولى والثانية والثورة الاشتراكية وظهور التكتلات الاقتصادية والسياسية في العالم والنظام السياسي يؤثر بدوره على النظام التربوي

وانتقلت التربية المقارنة من مرحلة جمع المعلومات الوصفية آلي مرحلة التحليل التفسيري للعوامل المختلفة التي تؤثر في النظم التربوية التعليمية ثم الانتقال لاي مرحلة التنبؤ كأن نتنبأ أن المجتمع الذي يعتمد على فلسفة تربوية صحيحة يستطيع أن يحقق اهدافه بشكل اكبر من غيره .

اهم دراسات التربية المقارنة في القرن العشرين:

١- دراسة الانكليزي مايكل سادلر: قال أن فكرة نقل نظام تعليمي من مجتمع لآخر غير ممكنة

وقال أن ما يحدث خارج المدرسة اكثر اهمية مما يحصل داخل المدرسة قد يختلف النظام

التعليمي عن المجتمع وقد يسبق المجتمع المدرسة بضع سنين أو عقود .

٢- دراسة الالماني فريدريك شنايدر: اكد على شخصية الامة والموقع الجغرافي والثقافة والعلوم

والفلسفة وقال كل هذه العوامل تصنع المشكلات التربوية.

٣- كتب ودراسات اسحق كاندل: حيث وضع منهج يقوم على ثلاث اساس هي:

· - الاساس الوصفي للمعلومات

· - الاساس التاريخي الوظيفي

· - الاساس النفعي العام البراغماتي

· دراسة نيكولاي هانز:

· قال هانز أن هناك عدة عوامل توازي النظام التربوي هي

· = العوامل الطبيعية

· = العوامل الدينية

· = العوامل العلمانية

ايهما افضل النظام التعليمي الذي يتأثر بفلسفة واحدة أو النظام الذي يتأثر بعدة فلسفات؟

إذا كان المجتمع يعتمد على فلسفة واحدة فانه سينهار كما حدث في النظام الشمولي

السوفيتي ويجب اخذ كل الفلسفات والقيام بنوع من الاختيار بما يتناسب مع طبيعة المجتمع
ويضمن استمراريته ويجب صياغة فلسفة لا تكون هناك حواجز فولاذية بينها وبين غيرها أي
آن يكون هناك نظام مفتوح وقابل للتغيير آن يكون هناك قوالب فاعلة وليس قوالب جامدة
جاهزة

اهداف التربية المقارنة:

- ترجمة الاهداف التربوية والفلسفات آلي واقع اجرائي
- الاستفادة من التجارب والبحوث العلمية في ميادين العلوم المختلفة وتطبيقها في مجال

التربية

- التغلب على المشكلات التربوية التعليمية في البلد الواحد
- الوقوف على العوامل المؤثرة في النظام التعليمي الاجتماعي
- تقويم الاداء التربوي وفق الخطط التربوية المرسومة
- تقديم بدائل جديدة في حال فشل الفلسفات الحالية
- تقديم دراسات وبيانات احصائية دقيقة للباحثين في التربية
- تحديد الاولويات التربوية وضبطها
- ترسيخ القوا نين التربوية
- زيادة التعاون الدولي في مجالات العلوم المختلفة
- تزويد الباحثين في التربية باخر منجزات العلوم التربوية
- تحقيق الهوية القومية في الاطار العالمي
- تشخيص المشكلات التربوية وايجاد الحلول لها
- اصلاح النظم التربوية بكفاية وفاعلية

طرائق البحث في التربية المقارنة :

* الدراسات المجالية أو المنطقية أي في مجال أو منطقة معينة بلدة مدينة قطر مجموعة

اقطار (الفرانكوفونية)

· الوصف وتجميع البيانات

· التفسير والتحليل وتقويم المعلومات التربوية

· المناظرة والجدولة والمقارنة الاحصائية

· المقارنة المطردة من منطقة آلي اخرى

· المقارنة التصويرية عرض المادة بطريقة عشوائية

· طريقة المشكلات في الدراسات التربوية المقارنة ويوجد مشكلات في البلدان المتقدمة

ومشكلات خاصة بالبلدان النامية

· طريقة ادموند كينغ الذي قال بوجود مشكلات عالمية مثل التمدين والتربية ومركزية الإدارة

ومشكلات الطلاب

· اتباع المنهج العلمي في التربية المقارنة الذي يقوم على الاسس التالية:

= تحديد المشكلة

= صياغة الفروض

=تحديد المفاهيم والمصطلحات

= اختيار الحالة

= جمع المادة

= استخدام المادة

= تفسير النتائج

آن علم التربية المقارنة هو علم هام جدا جدا والمستقبل برمته قائم على ما تقدمه التربية المقارنة في العالم وعلى اعتبار أن انظمتنا التربوية تعاني مشاكل كثيرة يمكن حل بعضها من خلال الاستفادة من معطيات هذا العلم الهام اعتقد أن آن نهضة العرب ونهضتنا في سورية لن تتم مالم يتم الاهتمام بهذا العلم والا خذ به وتطبيقه حيث تتطور المعارف اليوم بشكل خيالي بفعل التطور الاتصال والتكنولوجي حيث تتضاعف المعرفة البشرية اليوم كل ستة أشهر بينما منذ ظهور الانسان حتى القرن السادس عشر تتضاعف المعرفة البشرية مرة واحدة فقط

التربية المقارنة :- هي فرع من فروع **علم التربية** ، يقارن بين الأنظمة التعليمية في البلاد المختلفة ، و دراسة مشاكلها و تحليل اسبابها ، و تبين الفروق بين النظم التعليمية و عواملها ، و دراسة الحلول الى اعتمدها البلاد المختلفة. المعالجة تحتاج الى بحث و فهم للعوامل الثقافية التي تقف ورا النظم التعليمية. العلم الى اهمية كبريه في العصر الحالي.

وتهدف التربية بالأساس الى دراسة نظم التعليم في الدول المختلفة وتنقسم الى المراحل التالية :-

١: مرحلة الوصف: وهي تمتد من الأزمنة البعيدة حتى منتصف القرن التاسع عشر حيث اعتاد الناس زيارة البلاد الأجنبية لأغراض مختلفة سواء للدراسة او الترحال او الغزو والتجارة وكان نظم التربية يأتي ضمن الوصف العام للكتابات عن تلك الدول وليست في صوره منفصله وان اهم رواد تلك المرحلة:

١- **الرحال بتياس:** الذي تنقل بين اوروبا وكتب ملاحظاته في مذكراته

٢- **الإدريسي :** صاحب كتاب نزهة الشاق في اختراق الافاق

٣- **وابن بطوطه :** في رحلاته ومقدمة عبد الرحمن بن خلدون.

